

## بريطانيا خالية من التدخين؟ كيف ساهمت الأبحاث والسياسات والسجائر الإلكترونية في خفض معدلات التدخين

### المقدمة

تماشيًا مع العديد من الدول ذات الدخل المرتفع، تشهد معدلات التدخين في المملكة المتحدة - التي كانت في يوم من الأيام من أعلى المعدلات عالميًا - انخفاضًا مستمرًا منذ عقود. كانت بريطانيا هي البلد الذي شهد أولى الأبحاث التي كشفت عن العلاقة بين التدخين وسرطان الرئة. وعلى الرغم من أن الحكومة كانت بطيئة في البداية في الاستجابة لتحديات التدخين، إلا أنه بحلول العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، أصبحت المملكة المتحدة رائدة عالميًا في مكافحة التبغ. وفي الآونة الأخيرة، تصدرت أيضًا الجهود الطموحة لتحقيق وضع "خالٍ من التدخين" من خلال مبادرات متعددة، بما في ذلك استخدام السجائر الإلكترونية لمساعدة الأشخاص على الإقلاع عن التدخين. تبحث هذه الورقة التقدم الذي أحرزته المملكة المتحدة نحو تحقيق هذا الهدف، مع تسليط الضوء على النجاحات والتحديات.

### ما تاريخ استخدام التبغ في المملكة المتحدة وما تأثيره؟

يعود تاريخ التبغ في بريطانيا إلى القرن السادس عشر.<sup>1</sup> كانت أولى طرق استهلاكه تتمثل في استخدام الغليون، بينما انتشر أيضًا تعاطي السعوط (تبغ مسحوق يستنشق عبر الأنف) والسيجار قبل ظهور السجائر الملفوفة آليًا في أواخر القرن التاسع عشر.

بحلول عام 1948، كان 82% من الرجال في بريطانيا يدخنون أحد أشكال التبغ،<sup>2</sup> وهي أعلى نسبة مسجلة في المملكة المتحدة، وشملت الغليون والسجائر (التي كانت الأكثر شيوعًا بنسبة 65%).<sup>3</sup> وفي نفس العام، كانت 41% من النساء تدخن، معظمهن السجائر.

بعد ذلك بعامين، وتحديداً في عام 1950، تأكد لأول مرة في بريطانيا وجود صلة بين التدخين والسرطان. بعد ارتفاع كبير في عدد الوفيات الناجمة عن سرطان الرئة، أجرى عالما الأوبئة السير ريتشارد دول والسير أوستن برادفورد هيل دراسات أثبتت أن السجائر هي السبب.<sup>4</sup> وبعد أكثر من عشر سنوات بقليل، في عام 1962، نشرت الكلية الملكية للأطباء تقريرها التاريخي "التدخين والصحة" الذي اعتمد على بيانات دول وهيل.<sup>5</sup> جاء هذا التقرير في وقت كان فيه الجمهور يجهل إلى حد كبير مخاطر التدخين، وكان أول تقرير في العالم ينشر على نطاق واسع معلومات عن الآثار السلبية للتدخين على الصحة، ويُعتبر نقطة تحول في تاريخ الصحة العامة في المملكة المتحدة.<sup>6</sup> وقد تم التأكيد على أهميته بعد ثلاث سنوات، في عام 1965، عندما كشفت البيانات أن بريطانيا لديها أعلى معدل وفيات بسرطان الرئة بين الدول الكبرى، حيث كان التدخين مسؤولاً عن نحو 50% من وفيات الرجال في منتصف العمر.<sup>7</sup>

في عام 1974، بدأت الحكومة جمع بيانات عن انتشار التدخين في المملكة المتحدة كجزء من المسح العام للأسر (الذي أعيدت تسميته لاحقًا إلى المسح العام لأنماط الحياة).<sup>8</sup> وأظهرت البيانات التي جمعها مكتب الإحصاءات الوطنية أن معدلات التدخين في ذلك العام كانت 51% بين الرجال و41% بين النساء، وهو انخفاض كبير عن الذروة المسجلة في عام 1948. كما كشفت البيانات المجمعة على مدى الخمسين عامًا التالية عن اتجاه هبوطي مستمر في معدلات التدخين.<sup>9</sup>

لكن رغم انخفاض استخدام السجائر، لا تزال آثار التدخين كبيرة. تقدر الحكومة البريطانية أن حوالي 50 ألف شخص يموتون سنويًا بسبب التدخين.<sup>10</sup> كما تؤكد أن التدخين أحد الأسباب الرئيسية لعدم المساواة الصحية في المملكة المتحدة، حيث تتركز الأضرار في أكثر المجتمعات حرمانًا،<sup>11</sup> وهو أكبر سبب قابل للوقاية للوفاة والإعاقة الخطيرة.<sup>12</sup> وتشير أبحاث السرطان في المملكة المتحدة إلى أن التدخين يتسبب في نحو ثلاثة من كل أربع حالات سرطان رئة (72%).<sup>13</sup>

ورغم انخفاض معدل الوفيات المرتبطة بالتدخين في إنجلترا في السنوات الأخيرة من 244 لكل 100 ألف بين عامي 2013، 2015 إلى 202 لكل 100 ألف بين 2017 و2019،<sup>14</sup> لا يزال التدخين يؤثر بشكل كبير على الخدمات الصحية الوطنية (NHS). ففي إنجلترا وحدها، بين عامي 2019 و2020، كان هناك حوالي 506 آلاف حالة دخول إلى المستشفى مرتبطة بالتدخين، أي نحو 1400 حالة يوميًا.<sup>15</sup> كما أن المدخنين يزورون الطبيب العام بنسبة 35% أكثر من غير المدخنين.<sup>16</sup> ويُقدَّر أن التدخين يكلف هيئة الخدمات الصحية الوطنية والاقتصاد حوالي 17 مليار جنيه إسترليني سنويًا.<sup>17</sup>

## ما المنتجات الأكثر أمانًا للنيكوتين المتاحة في المملكة المتحدة وكيف كان أداؤها حتى الآن؟

يتوفر حاليًا في السوق البريطاني مجموعة واسعة من منتجات النيكوتين الأقل ضررًا (SNP)، والتي تتيح لمستخدمي منتجات التبغ عالية الخطورة (مثل السجائر) التحول إلى منتجات تشكل خطرًا أقل على صحتهم. تشمل هذه المنتجات السجائر الإلكترونية (السجائر الإلكترونية)، ومنتجات التبغ المسخن (HTP)، وأكياس النيكوتين، وعلاجات بدائل النيكوتين (NRT)، والسنوس (على الرغم من أن الأخير محظور في المملكة المتحدة).

كانت بدائل النيكوتين (NRT) أول الخيارات المتاحة منذ الثمانينيات لمن يرغبون في الإقلاع عن التدخين.<sup>18</sup> بدأت بالعلكة المحتوية على النيكوتين، ثم ظهرت لصقات النيكوتين في عام 1992.<sup>19</sup> وفي عام 2005، حصلت منتجات NRT على ترخيص رسمي في المملكة المتحدة كوسيلة للحد من الأضرار،<sup>20</sup> وهي متاحة الآن في الصيدليات وبعض المتاجر بأشكال متعددة مثل العلكة واللصقات والبخاخات الأنفية والفموية وأجهزة الاستنشاق والأقراص والشرايط الفموية وأقراص المص. كما يمكن الحصول عليها بوصفة طبية من الأطباء أو عبر خدمات الإقلاع عن التدخين التابعة لهيئة الخدمات الصحية الوطنية،<sup>21</sup> وبلغت قيمة سوق NRT في المملكة المتحدة 165.4 مليون يورو في عام 2019.<sup>22</sup>

ظهرت السجائر الإلكترونية في المملكة المتحدة حوالي عام 2005،<sup>23</sup> بعد عامين من اختراعها في الصين. وقد تبناها في البداية أشخاص فشلوا سابقًا في الإقلاع عن التدخين.<sup>24</sup> وقبل أن تدخل شركات التبغ هذا المجال، نما مجتمع مستخدمي السجائر الإلكترونية بسرعة، مع ظهور لقاءات ومعارض للسجائر الإلكترونية، بالإضافة إلى منتديات ومناقشات عبر الإنترنت حول الأجهزة والنكهات والتعديلات، حيث تبادل المستخدمون قصص نجاحهم بعد التحول إلى السجائر الإلكترونية.

في البداية، تم تنظيم السجائر الإلكترونية كمنتجات استهلاكية،<sup>25</sup> مما يعني خضوعها لقوانين سلامة المنتج التي تنفذها هيئة معايير التجارة. لكن في عام 2010، فتحت وكالة تنظيم الأدوية ومنتجات الرعاية الصحية (MHRA) باب التشاور حول إدراج أجهزة السجائر الإلكترونية تحت نظام ترخيص الأدوية.<sup>26</sup> خشي المستخدمون من أن يؤدي ذلك إلى إخراجها من السوق، وقدّموا أكثر من ألف رد على التشاور. وبعد عام، أعلنت الوكالة عدم اتخاذ أي إجراءات أخرى بخصوص وضع السجائر الإلكترونية، مع التزامها بإجراء المزيد من الأبحاث والتقييمات.<sup>27</sup> في عام 2015، أصبح بيع السجائر الإلكترونية لأقل من 18 عامًا غير قانوني بموجب لائحة بيع منتجات استنشاق النيكوتين.<sup>28</sup> ثم في عام 2016، خضعت السجائر الإلكترونية للوائح التبغ والمنتجات ذات الصلة، التي طبقت بالكامل توجيهات الاتحاد الأوروبي لمنتجات التبغ الصادرة قبل عامين.<sup>29</sup> شملت هذه الضوابط معايير دنيا لسلامة وجودة السجائر الإلكترونية وعبوات إعادة الملء، بالإضافة إلى قيود على الإعلانات. وبحلول عام 2015، بعد عشر سنوات فقط من ظهورها، كان 2.6 مليون شخص يستخدمون السجائر الإلكترونية،<sup>30</sup> كجزء من حركة يقودها المستهلكون أحدثت ثورة في استخدام النيكوتين في البلاد.

في نفس الفترة تقريبًا، دخلت منتجات التبغ المسخن (HTP) السوق البريطاني. تخضع هذه المنتجات لقوانين التبغ الجديدة في المملكة المتحدة، بما في ذلك حظر بيعها لمن تقل أعمارهم عن 18 عامًا.<sup>31</sup> ورغم شعبيتها في بعض مناطق أوروبا واليابان، لم تلعب حتى الآن دورًا كبيرًا في مساعدة الأشخاص على الإقلاع عن التدخين، ربما بسبب خضوعها لحظر الإعلانات والعرض مثل السجائر التقليدية، وهو ما يشكل عائقًا أمام منتج جديد يدخل السوق. بل إن مراجعة الأدلة في عام 2017 وجدت أن الوعي باستخدام منتجات التبغ المسخن في المملكة المتحدة كان "نادرًا جدًا"،<sup>32</sup> وما زالت حصتها السوقية ضئيلة، خاصة بعد أن سبقتها السجائر الإلكترونية في الانتشار.

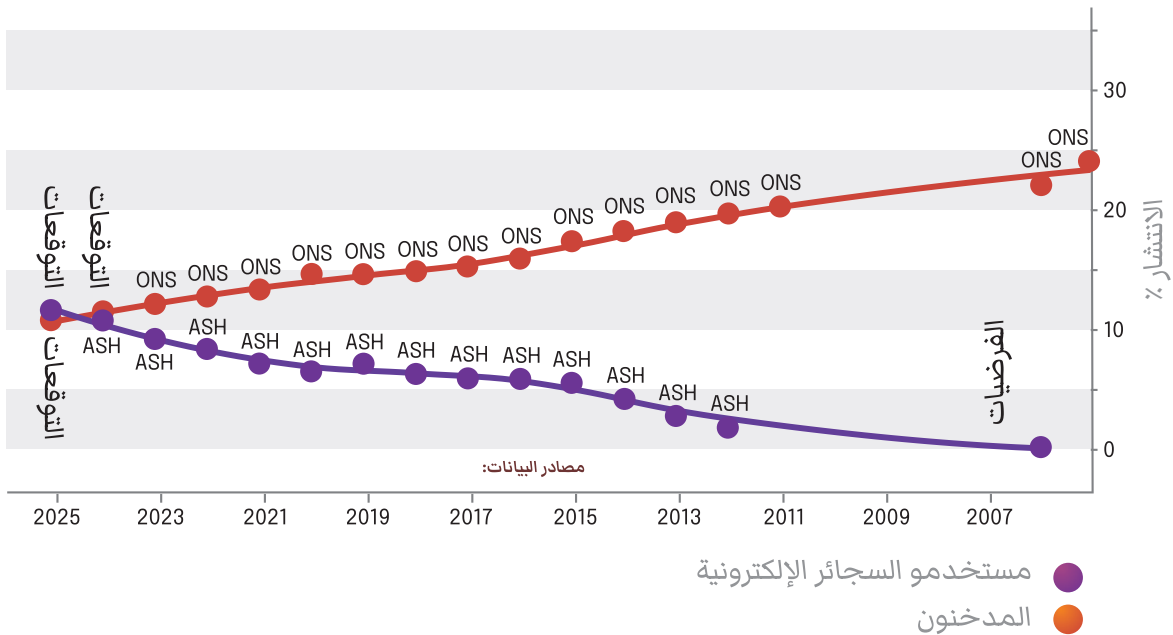
أما أكياس النيكوتين، فلها تاريخ أقصر، حيث دخلت السوق البريطاني في عام 2019،<sup>33</sup> وهي حاليًا - مثل السجائر الإلكترونية في بداياتها - تخضع فقط لقوانين سلامة المنتجات الاستهلاكية، مما يعني عدم وجود قيود عمرية على بيعها، ويمكن لمن هم دون 18 عامًا شراؤها.<sup>34</sup> كان من المتوقع أن يتغير هذا الوضع بعد أن أعلنت الحكومة المحافظة السابقة في عام 2023 عن مشروع قانون التبغ والسجائر الإلكترونية، الذي ينص على حظر بيع الأكياس للأطفال،<sup>35</sup> لكنه من غير المعروف حتى الآن ما إذا كانت حكومة حزب العمال الجديدة ستستمر في هذه الخطة. تشير أحدث البيانات المتاحة من عام 2022 إلى أن 3.9% من البالغين في بريطانيا جربوا أكياس النيكوتين، بينما كان 0.7% فقط يستخدمونها حاليًا، في حين أن 48% لم يسمعوا بها أصلًا.<sup>36</sup> وتؤكد أبحاث أخرى أن معدل استخدام الأكياس منخفض نسبيًا، لكنها وجدت أن استخدامها بين البالغين تضاعف بين نوفمبر 2020 وأكتوبر 2021، من 0.14% إلى 0.32%.<sup>37</sup>

كما ذكرنا سابقًا، فإن المنتج الوحيد من فئة SNP الممنوع في المملكة المتحدة هو السنوس، وهو منتج فموي مبستر يُستخدم عادة في شكل كيس صغير يحتوي على تبغ ويوضع في الفم. وهو شائع جدًا في الدول الاسكندنافية، لكنه مُنح في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي (باستثناء السويد) منذ عام 1992.<sup>38</sup> ردًا على الجدل الذي أثارته إطلاق علامة تجارية للتبغ الرطب غير المدخن في المملكة المتحدة تسمى "Skoal Bandits"، والتي كانت مشابهة للسنوس.<sup>39</sup> أدت مخاوف غير مثبتة تربطها بسرطان الفم، بالإضافة إلى مخاوف من تسويقها للمراهقين، إلى حظرها في المملكة المتحدة، ثم تبعه الاتحاد الأوروبي بحظر السنوس.<sup>40</sup> وما زال هذا الحظر ساريًا حتى الآن، رغم خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وكان مشروع قانون التبغ والسجائر الإلكترونية الذي طرحته الحكومة المحافظة السابقة يهدف إلى تعزيز هذا الموقف.

## كيف تغيرت معدلات التدخين والسجائر الإلكترونية خلال العقد الماضي ولماذا تحول الناس؟

رغم أن معدلات التدخين كانت في انخفاض منذ بدء الحكومة جمع البيانات في عام 1974، كان ما يقرب من ربع البالغين في المملكة المتحدة ما زالوا يدخنون عندما ظهرت السجائر الإلكترونية لأول مرة في عام 2005 (23.7٪).<sup>41</sup> وبعد عشر سنوات، في عام 2015، كان 5.4٪ من البالغين يستخدمون السجائر الإلكترونية،<sup>42</sup> بينما كان 17.2٪ ما زالوا يدخنون.<sup>43</sup> وفي ذلك العام، كان نصف المدخنين قد جربوا السجائر الإلكترونية.<sup>44</sup> ثم مع ارتفاع نسبة مستخدمي السجائر الإلكترونية إلى 7.1٪ في عام 2019، انخفض معدل التدخين مرة أخرى إلى 14.5٪. وبحلول عام 2022، أظهرت الأرقام أن 8.7٪ من السكان (4.5 مليون شخص) يستخدمون السجائر الإلكترونية،<sup>45</sup> بينما وصل عدد المدخنين إلى أدنى مستوى له على الإطلاق، بنسبة 12.9٪ (6.4 مليون شخص). وهذا يعني أن نسبة المدخنين البالغين في المملكة المتحدة انخفضت إلى النصف تقريبًا منذ أن أصبحت السجائر الإلكترونية خيارًا متاحًا. أحدث البيانات، من أغسطس 2024، تظهر أن نسبة مستخدمي السجائر الإلكترونية ارتفعت مرة أخرى إلى 11٪ (5.6 مليون شخص).<sup>46</sup> هذه الأرقام تأتي من استطلاع أجرته Action on Smoking and Health (ASH)، الذي وجد أيضًا أن 65٪ من الذين أقلعوا عن التدخين في السنوات الخمس الماضية استخدموا السجائر الإلكترونية في محاولتهم الأخيرة للإقلاع، وهو ما يعادل 2.7 مليون شخص.

### انتشار التدخين و السجائر الإلكترونية في المملكة المتحدة (2006-2025)



تظهر توقعاتنا، بناءً على بيانات مكتب الإحصاءات الوطنية وASH، أن نسبة المدخنين البالغين ستستمر في الانخفاض إلى ما يزيد قليلاً عن 10% بحلول عام 2025، وهي السنة التي سيتجاوز فيها عدد مستخدمي السجائر الإلكترونية عدد المدخنين لأول مرة.

كشف استعراض للأدلة حول السجائر الإلكترونية في إنجلترا، بتكليف من مكتب تحسين الصحة والحد من التفاوتات (OHID) في عام 2022، أن السجائر الإلكترونية كانت أكثر وسيلة مساعدة يستخدمها الأشخاص للإقلاع عن التدخين.<sup>47</sup> كما أظهر أن محاولات الإقلاع التي شملت السجائر الإلكترونية في خدمات الإقلاع عن التدخين بين عامي 2020 و2021 كانت الأكثر نجاحًا (بنسبة 64.9% مقارنة بـ 58.6% للمحاولات التي لم تشمل السجائر الإلكترونية). ومن الجدير بالذكر أن هذا التقرير وجد أيضًا أن نكهات الفاكهة كانت الأكثر شيوعًا بين مستخدمي السجائر الإلكترونية الحاليين (35.5%)، بينما فضل 22.5% نكهات المنثول/النعناع.

يقدم استطلاع آخر لـASH في عام 2023 نظرة على أسباب استخدام السجائر الإلكترونية في المملكة المتحدة.<sup>48</sup> كان السبب الرئيسي الذي ذكره المستخدمون السابقون للتدخين هو أن السجائر الإلكترونية ساعدتهم على الإقلاع عن السجائر (31%)، يليه من قالوا إنه ساعدتهم على تجنب الانتكاس (22%)، بينما استمتع 14% بالتجربة، وقال 12% إنهم أرادوا توفير المال. في الواقع، بينما تخضع السجائر والسجائر الإلكترونية لضريبة القيمة المضافة بنسبة 20%، تبلغ ضريبة التبغ على علبة السجائر (20 سيجارة) حاليًا 16.5% من سعر التجزئة بالإضافة إلى 6.33 جنيه إسترليني.<sup>49</sup> على عكس السجائر الإلكترونية التي لا تفرض عليها حاليًا أي ضرائب إضافية، ومن الناحية النظرية، يمكن تخفيض ضريبة القيمة المضافة على السجائر الإلكترونية المرخصة كأدوية إلى 5%،<sup>50</sup> لكن لا توجد حاليًا أي منتجات سجائر إلكترونية مرخصة في السوق.

أظهرت أبحاث من عام 2019 أن الأشخاص الذين تحولوا بالكامل من السجائر إلى السجائر الإلكترونية يمكنهم توفير حوالي 780 جنيه إسترليني سنويًا.<sup>51</sup> لكن من الجدير بالذكر أن الحكومة المحافظة السابقة، قبل خسارتها الانتخابات في يوليو 2024، كانت قد اقترحت فرض ضريبة جديدة على السجائر الإلكترونية "لثني الشباب وغير المدخنين عن استخدامها، مع الحفاظ على الحافز المالي الحالي لاختيارها بدلًا من السجائر".<sup>52</sup> وفقًا لهذه الخطة، ستزداد الأسعار "بما يتناسب مع تركيز السائل، بحيث تكون المنتجات ذات التركيز الأعلى أعلى تدريجيًا مقارنة بالمنتجات منخفضة النيكوتين أو الخالية منه، مع بقائها أرخص بكثير من منتجات التبغ".

بالنسبة للمدخنين الذين ما زالوا يستخدمون السجائر، وجد استطلاع ASH أنهم يستخدمون السجائر الإلكترونية في الغالب لتقليل التدخين (19%) أو للمساعدة في الإقلاع (17%). أما الذين لم يدخنوا أبدًا، قالوا إنهم يستخدمون السجائر الإلكترونية لأنهم يستمتعون بالتجربة (39%)، بينما قال 27% إنهم جربوها فقط.

كشفت أبحاث أخرى أن 59% من المدخنين الذين تحولوا إلى السجائر الإلكترونية فعلوا ذلك لتقليل عدد السجائر، بينما قال 49% إن السبب الرئيسي كان مساعدتهم على الإقلاع.<sup>53</sup> كما أظهر هذا الاستطلاع حول سوق السجائر الإلكترونية في المملكة المتحدة، بتكليف من هيئة الإيرادات والجمارك (HMRC)، أن 37% يستخدمونها لأنهم يعتبرونها بديلًا أكثر صحة للتدخين.

## كيف تعاملت المملكة المتحدة مع مكافحة التبغ؟

على الرغم من ريادة المملكة المتحدة في الأبحاث التي كشفت عن أضرار التدخين في النصف الثاني من القرن العشرين، ظل نهجها حتى التسعينيات يعتمد على تدخلات سياسية محدودة.<sup>54</sup> ومع ذلك، كانت هناك تطورات معينة، مثل حظر إعلانات السجائر على التلفزيون في عام 1965 وزيادة الضرائب المفروضة على السجائر تدريجيًا.<sup>55</sup> في عام 1984، أُطلق "اليوم الوطني للإقلاع عن التدخين" لتشجيع الناس على التوقف، وفي عام 1999، تم إنشاء خدمات محلية للإقلاع عن التدخين في إنجلترا كجزء من التزام الحكومة بمساعدة المدخنين. وساعدت هذه الخدمات أكثر من أربعة ملايين شخص في الإقلاع لمدة أربعة أسابيع على الأقل.<sup>56</sup>

قبل ذلك بعام، في عام 1998، اتخذت المملكة المتحدة أحد أهم خطواتها لمعالجة استهلاك التبغ من خلال ورقة بيضاء حكومية بعنوان "التدخين يقتل"، التي اقترحت ما أسمته "أكثر استراتيجية شاملة لمكافحة التدخين في العالم".<sup>57</sup> وشملت الإجراءات الرئيسية: حظر الإعلانات والترويج والرعاية للتبغ. استثمار 60 مليون جنيه إسترليني في خدمات جديدة لهيئة الخدمات الصحية الوطنية لمساعدة الناس على الإقلاع. توفير عينات مجانية من بدائل النيكوتين لمدة أسبوع عبر NHS، مع توزيع عبوات مجانية على الأكثر احتياجًا، إلى جانب "دعم متخصص لمساعدة الراغبين في الإقلاع بسرعة". إجراء تغييرات في الحانات والمطاعم لتوفير مساحات للمدخنين وغير المدخنين.

لكن لم يتم إدخال أي إجراءات كبيرة لمكافحة التبغ حتى منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. ففي مارس 2006، دخل قانون الصحة والرعاية الاجتماعية (اسكتلندا) ولائحة حظر التدخين في أماكن معينة (اسكتلندا) حيز التنفيذ، مما حظر التدخين لأول مرة في الأماكن العامة المغلقة أو شبه المغلقة، بما في ذلك معظم أماكن العمل.<sup>58</sup> وسرعان ما تبنت إنجلترا وويلز وأيرلندا الشمالية تشريعات مماثلة.

على مدى العقد التاليين، مع تحول المزيد من الناس من التدخين إلى السجائر الإلكترونية، حققت المملكة المتحدة انخفاضاً مطرداً في معدلات التدخين باستخدام أدوات سياسية متعددة لـ "إزالة الطابع الطبيعي" عن التبغ. وشملت هذه الإجراءات "التعامل مع الأسعار، والإعلانات، والتوعية، والتحفيزات الصحية، والتغليب البسيط، وتنظيم المكونات والمبيعات، وتحديد من يمكنه التدخين وأين".<sup>59</sup> ساعدت هذه التغييرات المملكة المتحدة في تصدر تصنيفات مقياس مكافحة التبغ الأوروبي، إلى جانب أيرلندا وفرنسا.<sup>60</sup>

من الجدير بالذكر أيضاً أن الحكومة المحافظة أعلنت في عام 2019 عن هدف طموح لتصبح "خالية من التدخين" بحلول عام 2030، وهو ما يعني وصول معدل التدخين بين البالغين إلى 5% أو أقل. كما ستواصل حكومة حزب العمال الجديدة خطط الإدارة السابقة لجعل المملكة المتحدة أول دولة في العالم ترفع سن شراء السجائر تدريجياً، بحيث لا يتمكن المولودون بعد 1 يناير 2009 من شرائها قانونياً.<sup>62</sup> وسينطبق هذا أيضاً على منتجات التبغ المسخن. كما يبدو أن الحكومة الجديدة ستبني خطاً سابقة لردع الشباب عن استخدام السجائر الإلكترونية عبر تشديد الرقابة على المبيعات لمن هم دون السن القانوني، وتقييد النكهات، وحظر السجائر الإلكترونية ذات الاستخدام الواحد، وزيادة الضرائب عليها.<sup>63</sup>

## ما دور الحكومة وهيئة الخدمات الصحية الوطنية في تشجيع استخدام السجائر الإلكترونية؟

لم تتخذ الحكومة البريطانية خطوات لمساعدة الناس على الإقلاع عن التدخين فحسب، بل تبنت أيضاً بشكل متزايد إمكانات السجائر الإلكترونية كمنتج أكثر أماناً لأولئك الذين يرغبون في الابتعاد عن السجائر لكنهم غير مستعدين أو غير قادرين على التخلي عن النيكوتين.

بعد عام من إطلاق أول خدمة محلية للإقلاع عن التدخين صديقة للسجائر الإلكترونية في عام 2014 من قبل لويز روس، مديرة خدمة الإقلاع عن التدخين في ليستر سابقاً،<sup>64</sup> جاء تطور رئيسي في عام 2015 مع نشر مراجعة أدلة مستقلة تاريخية من قبل سلف (PHE) "Public Health England" OHID، والتي خلصت إلى أن السجائر الإلكترونية أقل ضرراً بنسبة 95% من التدخين.<sup>65</sup> أصبح هذا التقرير، الذي يُستشهد به عالمياً كأبرز دليل على السلامة النسبية للسجائر الإلكترونية، مرجحاً رئيسياً، حيث وجد أن السجائر الإلكترونية لديها القدرة على مساعدة الناس في الإقلاع، كما لم يجد أي دليل على أنها بوابة للتدخين بين الأطفال أو غير المدخنين. في العقد الذي تلا، أكدت المراجعات السنوية للأدلة أن النتائج الأولية لا تزال قائمة، وأطلقت الحكومة وهيئة الخدمات الصحية الوطنية سلسلة من المبادرات لتشجيع التحول من التدخين إلى السجائر الإلكترونية.

إحدى هذه المبادرات كانت حملة "Stoptober"، التي ضمت السجائر الإلكترونية في إعلاناتها لأول مرة في عام 2017.<sup>66</sup> أُطلقت الحملة أصلاً في عام 2012 بهدف تشجيع المدخنين على الإقلاع بدءاً من الأول من أكتوبر والاستمرار لمدة 28 يوماً على الأقل. ثم في عام 2018، دعت "بابليك هيلث إنجلاند" إلى جعل السجائر الإلكترونية متاحة بوصفة طبية، مع السماح للمستشفيات ببيعها وتخصيص مناطق لاستخدامها.<sup>67</sup>

في العام التالي، افتتحت متاجر سجائر إلكترونية في مستشفيات تابعين لهيئة الخدمات الصحية الوطنية في ويست ميدلاندز.<sup>68</sup> سمحت هذه المستشفيات باستخدام السجائر الإلكترونية طالما كان ذلك بعيداً عن المداخل، بينما كان التدخين في الأماكن المغلقة يعرض المخالفين لغرامة 50 جنيهًا إسترلينياً.

في عام 2021، أصدرت وكالة تنظيم الأدوية ومنتجات الرعاية الصحية (MHRA) إرشادات محدثة مهتد الطريق لوصف السجائر الإلكترونية المرخصة كأدوية للمساعدة في الإقلاع عن التدخين، مما يجعل إنجلترا أول دولة في العالم تسمح بذلك.<sup>69</sup> لكن حتى الآن، لا توجد منتجات سجائر إلكترونية مرخصة في السوق البريطانية،<sup>70</sup> ولا يمكن الحصول عليها بوصفة طبية من NHS أو الطبيب العام، لكن خدمات الإقلاع المحلية قد تقدم عينات مجانية.

أيضاً في عام 2021، أطلقت جامعة East Anglia دراسة ممولة من المعهد الوطني للبحوث الصحية (NIHR) لتوزيع مجموعات سجائر إلكترونية مبتدئة على المدخنين في أقسام الطوارئ بالمستشفيات.<sup>71</sup> وجدت هذه الدراسة، بالإضافة إلى مراجعة كوكرين بقيادة جامعة أكسفورد، أن السجائر الإلكترونية أكثر فعالية من بدائل النيكوتين في مساعدة الناس على الإقلاع لمدة ستة أشهر على الأقل.<sup>72</sup> كما مول المعهد دراسة أخرى لبحث ما إذا كان السجائر الإلكترونية يمكن أن يساعد المشردين في الإقلاع عن التدخين. ويهدف هذا المشروع، الذي يديره باحثون من كلية لندن الجامعية وجامعة لندن ساوث بانك، إلى معرفة ما إذا كان توفير مجموعات بدء التدخين الإلكتروني المجانية في مراكز الأشخاص الذين يعانون من التشرذم يمكن أن يساعد في تقليل معدلات التدخين المرتفعة التي لوحظت في هذه الفئة من السكان.

ثم في عام 2023، أعلنت الحكومة عن واحدة من أكثر خطواتها جرأة، حيث كشفت عن خطة لتشجيع مليون مدخن على التحول من السجائر إلى السجائر الإلكترونية.<sup>73</sup> كجزء من حملة "مبادلة للإقلاع"، وهي الأولى من نوعها عالمياً، سيتم تزويد نحو خمس المدخنين بمجموعات سجائر إلكترونية مبتدئة، إلى جانب الدعم السلوكي، لمساعدتهم على الإقلاع.

بالإضافة إلى هذه المبادرات الحكومية، تقدم هيئة الخدمات الصحية الوطنية نصائح قائمة على الأدلة حول السلامة النسبية للسجائر الإلكترونية مقارنة بالسجائر. فبينما تؤكد أن النيكوتين نفسه "ليس ضاراً جداً وقد استُخدم بأمان لسنوات في الأدوية المساعدة على الإقلاع"، تنصح المواقع الإلكترونية التابعة لـ NHS بأن "السجائر الإلكترونية أقل ضرراً بكثير من التدخين" و"أحد أكثر الأدوات فعالية للإقلاع".<sup>74</sup> لكنها تحذر من أن السجائر الإلكترونية ليس آمناً تماماً، وتوصي به فقط للبالغين المدخنين كوسيلة للإقلاع. كما توضح أن التحول إلى السجائر الإلكترونية "يقلل بشكل كبير من التعرض للمسموم المسببة للسرطان وأمراض الرئة والقلب والدورة الدموية"، لكن الفوائد الكاملة تتحقق فقط عند التوقف الكامل عن التدخين.

## الخلاصة ونظرة إلى المستقبل

بينما كانت معدلات التدخين في انخفاض منذ عقود، فإن الانخفاض بنسبة 50٪ تقريباً في عدد المدخنين البالغين منذ ظهور السجائر الإلكترونية يظهر إمكانات الحد من أضرار التبغ. تضيف التجربة البريطانية أدلة أخرى على أنه عندما تكون منتجات النيكوتين الأقل ضرراً (مثل السجائر الإلكترونية) متاحة وبأسعار معقولة، فإن المدخنين يختارون التحول إليها بأعداد متزايدة.

قاد المستهلكون هذا النمو الهائل في استخدام السجائر الإلكترونية، لكن الحكومة لعبت دوراً من خلال نشر الأبحاث حول سلامتها مقارنة بالتدخين، وتأييدها كأداة للإقلاع. حتى الآن، تجنبت المملكة المتحدة إلى حد كبير الذعر الأخلاقي حول السجائر الإلكترونية الذي أثار على القرارات السياسية في بعض الدول، ولم تشهد درجة الخطاب المعادي للسجائر الإلكترونية الذي شهدته مناطق أخرى من العالم.

كما تضيف التجربة البريطانية إلى الأدلة من اليابان والسويد والنرويج ونيوزيلندا حول تأثيرات الاستبدال في سوق النيكوتين، حيث تحل السجائر الإلكترونية محل السجائر. وتشير توقعاتنا إلى أنه مع استمرار انخفاض عدد المدخنين، سيتجاوز عدد مستخدمي السجائر الإلكترونية عدد المدخنين بحلول عام 2025.

لمزيد من المعلومات حول عمل الحالة العالمية للحد من أضرار التبغ، أو النقاط المثارة في هذه الورقة الإعلامية، يرجى التواصل عبر [info@gsthr.org](mailto:info@gsthr.org)

**عنا: منظمة المعرفة•العمل•التغيير (K•A•C)** تعزز الحد من الأضرار كاستراتيجية صحة عامة رئيسية مؤسسة على حقوق الإنسان. يتمتع الفريق بأكثر من أربعين عاماً من الخبرة في أعمال الحد من الأضرار في استخدام المخدرات وفيروس نقص المناعة المكتسبة والتدخين والصحة الجنسية والسجون. تدير K•A•C الحالة العالمية للحد من أضرار التبغ (GSTHR) التي ترسم خريطة تطوير الحد من أضرار التبغ واستخدام وتوفر والاستجابات التنظيمية لمنتجات النيكوتين الأكثر أماناً، وكذلك انتشار التدخين والوفيات ذات الصلة، في أكثر من 200 دولة ومنطقة حول العالم. لجميع المنشورات والبيانات المباشرة، يرجى زيارة <https://gsthr.org>

**التمويل:** ينتج مشروع GSTHR بمساعدة منحة من العمل العالمي لإنهاء التدخين (المعروف سابقاً باسم مؤسسة عالم خالٍ من التدخين)، وهي منظمة أمريكية مستقلة غير ربحية 501(c)(3) لتقديم المنح، تسرع الجهود المبنيّة على العلم في جميع أنحاء العالم لإنهاء وباء التدخين. لم يلعب العمل العالمي أي دور في تصميم أو تنفيذ أو تحليل البيانات أو تفسير هذه الورقة الإعلامية. المحتويات والاختيار وعرض الحقائق، وكذلك أي آراء معبر عنها، هي مسؤولية المؤلفين وحدهم ولا يجب اعتبارها انعكاساً لمواقف العمل العالمي لإنهاء التدخين.

- <sup>1</sup> Tobacco. James I & VI: How was tobacco viewed, consumed, and traded in the Stuart period? (n.d.). [Text]. *The National Archives*. Retrieved 21 August 2024, from <https://www.nationalarchives.gov.uk/education/resources/tobacco/>.
- <sup>2</sup> Delamothe, T. (2012). Deaths from smoking: The avoidable holocaust. *BMJ*, 344, e2029. <https://doi.org/10.1136/bmj.e2029>.
- <sup>3</sup> *Smoking Statistics*. (2023). [Fact sheet]. Action on Smoking and Health (ASH). <https://ash.org.uk/resources/view/smoking-statistics>.
- <sup>4</sup> The history of tobacco legislation. (2023, June 9). [Explainers. Tobacco]. Association of Directors of Public Health (UK). <https://www.adph.org.uk/resources/the-history-of-tobacco-legislation/>.
- <sup>5</sup> RCP. (1962). *Smoking and health. A report of the Royal College of Physicians on smoking in relation to cancer of the lung and other diseases*. Royal College of Physicians. <https://www.rcplondon.ac.uk/projects/outputs/smoking-and-health-1962>.
- <sup>6</sup> James, J. (2024). Smoking, information, and education: The Royal College of Physicians and the new public health movement. *Journal of Policy Analysis and Management*, 43(2), 446–471. <https://doi.org/10.1002/pam.22508>.
- <sup>7</sup> Thun, M., Peto, R., Boreham, J., & Lopez, A. D. (2012). Stages of the cigarette epidemic on entering its second century. *Tobacco Control*, 21(2), 96–101. <https://doi.org/10.1136/tobaccocontrol-2011-050294>.
- <sup>8</sup> *The Tobacco Industry and the Health Risks of Smoking* (Second Report; Select Committee on Health). (2000). UK Parliament. <https://publications.parliament.uk/pa/cm199900/cmselect/cmhealth/27/2708.htm>.
- <sup>9</sup> *Adult smoking habits in the UK: 2022*. (2023). [ONS Statistical Bulletin]. Office for National Statistics. <https://www.ons.gov.uk/peoplepopulationandcommunity/healthandsocialcare/healthandlifeexpectancies/bulletins/adultsmokinghabitsingreatbritain/2022>.
- <sup>10</sup> Creating a smokefree generation and tackling youth vaping: What you need to know – Department of Health and Social Care Media Centre. (2024, April 15). *Department of Health and Social Care*. <https://healthmedia.blog.gov.uk/2024/04/15/creating-a-smokefree-generation-and-tackling-youth-vaping-what-you-need-to-know/>.
- <sup>11</sup> Office for Health Improvement and Disparities (OHID). (2022a, April 5). *Smoking and tobacco: Applying All Our Health* [Guidance]. GOV.UK. <https://www.gov.uk/government/publications/smoking-and-tobacco-applying-all-our-health/smoking-and-tobacco-applying-all-our-health>.
- <sup>12</sup> Public Health England. (2014). *Electronic cigarettes: Reports commissioned by PHE* [Research and analysis]. GOV.UK. <https://www.gov.uk/government/publications/electronic-cigarettes-reports-commissioned-by-phe>.
- <sup>13</sup> *Lung cancer statistics*. (2024). Cancer Research UK. <https://www.cancerresearchuk.org/health-professional/cancer-statistics/statistics-by-cancer-type/lung-cancer>.
- <sup>14</sup> *Smoking—Health Trends in England*. (2024). Public Health England - Fingertips. <https://fingertips.phe.org.uk/static-reports/health-trends-in-england/England/smoking.html>.
- <sup>15</sup> *Statistics on Smoking, England 2020*. (2020, December 8). NHS England Digital. <https://digital.nhs.uk/data-and-information/publications/statistical/statistics-on-smoking/statistics-on-smoking-england-2020>.
- <sup>16</sup> *Smoke-free generation: Tobacco control plan for England*. (2020). [Policy paper]. Department of Health and Social Care. <https://www.gov.uk/government/publications/towards-a-smoke-free-generation-tobacco-control-plan-for-england>.
- <sup>17</sup> Atkins, V., & Sunak, R. (2024, March 20). *Smokefree generation one step closer as bill introduced* [Press release]. Department of Health and Social Care. GOV.UK. <https://www.gov.uk/government/news/smokefree-generation-one-step-closer-as-bill-introduced>.
- <sup>18</sup> Rooke, C., Cloatre, E., & Dingwall, R. (2012). The regulation of nicotine in the United Kingdom: How nicotine gum came to be a medicine, but not a drug. *Journal of Law and Society*, 39(1), 39–57. <https://doi.org/10.1111/j.1467-6478.2012.00569.x>.
- <sup>19</sup> *1st Nicotine Patch Launched in UK*. (1992, June 7). The Pharma Letter. <https://www.thepharmaletter.com/1st-nicotine-patch-launched-in-uk>.
- <sup>20</sup> Shahab, L., Dobbie, F., Hiscock, R., McNeill, A., & Bauld, L. (2017). Prevalence and Impact of Long-term Use of Nicotine Replacement Therapy in UK Stop-Smoking Services: Findings From the ELONS Study. *Nicotine & Tobacco Research*, 20(1), 81–88. <https://doi.org/10.1093/ntr/ntw258>.
- <sup>21</sup> *Stop smoking treatments*. (2022, November 2). Nhs.Uk. <https://www.nhs.uk/conditions/stop-smoking-treatments/>.
- <sup>22</sup> *Using NRT in United Kingdom*. (2022, September 2). Global State of Tobacco Harm Reduction. <https://gsthr.org/countries/profile/gbr/5/>.
- <sup>23</sup> *Public Health England, 2014*.
- <sup>24</sup> Shapiro, H. (2022). *The Right Side of History: The Global State of Tobacco Harm Reduction 2022* (No. 3; The Global State of Tobacco Harm Reduction). Knowledge-Action-Change. <https://gsthr.org/resources/thr-reports/the-right-side-of-history/>.
- <sup>25</sup> Rough, E. (2024). *The Regulation of E-Cigarettes*. House of Commons Library. <https://commonslibrary.parliament.uk/research-briefings/cbp-8114/>.
- <sup>26</sup> *Electronic Cigarettes. Volume 508: Debated on Wednesday 7 April 2010*. (2010, April 7). [Hansard]. UK Parliament. <https://hansard.parliament.uk/commons/2010-04-07/debates/1004076200014/ElectronicCigarettes>.
- <sup>27</sup> Shapiro, 2022.
- <sup>28</sup> Department of Health and Social Care. (2015, July 9). *Rules about tobacco, e-cigarettes and smoking: 1 October 2015* [Guidance]. GOV.UK. <https://www.gov.uk/government/publications/new-rules-about-tobacco-e-cigarettes-and-smoking-1-october-2015/new-rules-about-tobacco-e-cigarettes-and-smoking-1-october-2015>.
- <sup>29</sup> Rough, 2024.
- <sup>30</sup> *E-cigarette vaping in United Kingdom*. (2024). Global State of Tobacco Harm Reduction. <https://gsthr.org/countries/profile/gbr/2/>.
- <sup>31</sup> Department of Health and Social Care. (2022). *Explanatory Memorandum for European Union Legislation within the Scope of the UK/EU Withdrawal Agreement and Northern Ireland Protocol*. Department of Health and Social Care. [https://assets.publishing.service.gov.uk/media/62ea8b91d3bf7f75b50d4fa0/220725\\_Explanatory\\_Memorandum\\_-\\_Heated\\_Tobacco\\_Products.pdf](https://assets.publishing.service.gov.uk/media/62ea8b91d3bf7f75b50d4fa0/220725_Explanatory_Memorandum_-_Heated_Tobacco_Products.pdf).

- <sup>32</sup> Evidence review of e-cigarettes and heated tobacco products 2018: Executive summary. (2018, March 2). [Research and analysis]. GOV.UK. <https://www.gov.uk/government/publications/e-cigarettes-and-heated-tobacco-products-evidence-review/evidence-review-of-e-cigarettes-and-heated-tobacco-products-2018-executive-summary>.
- <sup>33</sup> Tattan-Birch, H., Jackson, S. E., Dockrell, M., & Brown, J. (2022). Tobacco-free Nicotine Pouch Use in Great Britain: A Representative Population Survey 2020–2021. *Nicotine & Tobacco Research*, 24(9), 1509–1512. <https://doi.org/10.1093/ntr/ntac099>.
- <sup>34</sup> Awareness and use of nicotine pouches. (2022). Action on Smoking and Health (ASH). <https://ash.org.uk/resources/view/awareness-and-use-of-nicotine-pouches>.
- <sup>35</sup> 'Creating a smokefree generation and tackling youth vaping', 2024.
- <sup>36</sup> Awareness and use of nicotine pouches, 2022.
- <sup>37</sup> M Jackson, J., Weke, A., & Holliday, R. (2023). Nicotine pouches: A review for the dental team. *British Dental Journal*, 235(8), 643–646. <https://doi.org/10.1038/s41415-023-6383-7>.
- <sup>38</sup> Hautala, H. (2020, January 4). *Parliamentary question | Sale of snus in Sweden, and monitoring thereof | E-002014/2020*. European Parliament. [https://www.europarl.europa.eu/doceo/document/E-9-2020-002014\\_EN.html](https://www.europarl.europa.eu/doceo/document/E-9-2020-002014_EN.html).
- <sup>39</sup> House of Commons—Standards and Privileges—First Report. VI. Summarizing the Evidence—Continued. (1997, July 8). UK Parliament. <https://publications.parliament.uk/pa/cm199798/cmselect/cmstnprv/030i/sp0133.htm>.
- <sup>40</sup> Snowdon, C. (2011). *The Art of Suppression: Pleasure, Panic and Prohibition Since 1800*. Little Dice, pp. 145–53.
- <sup>41</sup> Adult smoking habits in the UK: 2018. (2019). [ONS Statistical Bulletin]. Office for National Statistics. <https://www.ons.gov.uk/releases/adultsmokinghabitsintheuk2018>.
- <sup>42</sup> Use of e-cigarettes (vapes) among adults in Great Britain. (2023). [ASH Fact Sheet]. Action on Smoking and Health (ASH). <https://ash.org.uk/uploads/Use-of-e-cigarettes-among-adults-in-Great-Britain-2023.pdf>.
- <sup>43</sup> Smoking, vaping, HTP, NRT and snus in United Kingdom. (2024). Global State of Tobacco Harm Reduction. <https://gsthr.org/countries/profile/gbr/>.
- <sup>44</sup> Adult smoking habits in the UK: 2015. (2017). [ONS Statistical Bulletin]. Office for National Statistics. <https://www.ons.gov.uk/peoplepopulationandcommunity/healthandsocialcare/healthandlifeexpectancies/bulletins/adultsmokinghabitsingreatbritain/2015>.
- <sup>45</sup> Adult smoking habits in the UK: 2022, 2023.
- <sup>46</sup> Use of e-cigarettes (vapes) among adults in Great Britain. (2024). [ASH Fact Sheet]. Action on Smoking and Health (ASH). <https://ash.org.uk/uploads/Use-of-e-cigarettes-among-adults-in-Great-Britain-2023.pdf>.
- <sup>47</sup> Office for Health Improvement and Disparities (OHID). (2022b, September 29). *Nicotine vaping in England: 2022 evidence update main findings*. GOV.UK. <https://www.gov.uk/government/publications/nicotine-vaping-in-england-2022-evidence-update/nicotine-vaping-in-england-2022-evidence-update-main-findings>.
- <sup>48</sup> Use of e-cigarettes (vapes) among adults in Great Britain, 2023.
- <sup>49</sup> Tax on shopping and services. (n.d.). GOV.UK. Retrieved 22 August 2024, from <https://www.gov.uk/tax-on-shopping/alcohol-tobacco>.
- <sup>50</sup> Zeffman, H., & Seddon, P. (2024, February 27). Ministers consider new vaping tax at Budget. *BBC News*. <https://www.bbc.com/news/uk-politics-68411690>.
- <sup>51</sup> Smokers who switch to e-cigarettes could save £780 a year. (2019, June 26). *UCL News*. <https://www.ucl.ac.uk/news/2019/jun/smokers-who-switch-e-cigarettes-could-save-ps780-year>.
- <sup>52</sup> HM Treasury. (2024, March 6). *Vaping Products Duty consultation*. GOV.UK. <https://www.gov.uk/government/consultations/vaping-products-duty-consultation>.
- <sup>53</sup> HM Revenue & Customs. (2024, March 6). *Executive summary: Understanding the vaping market* [Research and analysis]. GOV.UK. <https://www.gov.uk/government/publications/understanding-the-vaping-market/executive-summary-understanding-the-vaping-market>.
- <sup>54</sup> Cairney, P. (2019). The Transformation of UK Tobacco Control. In P. 't Hart & M. Compton (Eds.), *Great Policy Successes*. Oxford University Press. <https://doi.org/10.1093/oso/9780198843719.003.0005>.
- <sup>55</sup> 'The history of tobacco legislation', 2023.
- <sup>56</sup> O'Connor, R. (2015, October 16). Health Matters – The importance of creating sustainable stop smoking services – UK Health Security Agency. *UK Health Security Agency*. <https://ukhsa.blog.gov.uk/2015/10/16/health-matters-the-importance-of-creating-sustainable-stop-smoking-services/>.
- <sup>57</sup> Smoking Kills. *A White Paper on Tobacco*. (1998). The Stationery Office. GOV.UK. <https://www.gov.uk/government/publications/a-white-paper-on-tobacco>.
- <sup>58</sup> *Smoke-free Scotland—Guidance on smoking policies for the NHS, local authorities and care service providers*. 2 *Scotland's smoke-free legislation and how to comply—The legal imperative*. (2005, December 21). [Advice and guidance]. Scottish Government. <https://www.gov.scot/publications/smoke-free-scotland-guidance-smoking-policies-nhs-local-authorities-care-service-providers/pages/5/>.
- <sup>59</sup> Cairney, 2019.
- <sup>60</sup> Joossens, L. (2021). *The 2021 Tobacco Control Scale*. Association of European Cancer Leagues (ECL). <https://www.cancer.eu/tobacco-control-scale/>.
- <sup>61</sup> Balogun, B., & Harker, R. (2024). *The smokefree 2030 ambition for England*. UK Parliament. House of Commons Library. <https://commonslibrary.parliament.uk/research-briefings/cbp-9655/>.
- <sup>62</sup> 'Creating a smokefree generation and tackling youth vaping', 2024.
- <sup>63</sup> *The King's Speech 2024*. (2024, July 17). GOV.UK. <https://www.gov.uk/government/speeches/the-kings-speech-2024>.
- <sup>64</sup> McEwen, A., McRobbie, H., Ross, L., & Soar, K. (2023). *Vaping: A guide for health and social care professionals*. National Centre for Smoking Cessation and Training (NCSCCT), produced in conjunction with the Office for Health Improvement and Disparities. [https://www.ncsct.co.uk/publications/Vaping\\_briefing](https://www.ncsct.co.uk/publications/Vaping_briefing).

- <sup>65</sup> McNeill A, Brose LS, Calder R, Hitchman SC, & McNeill A, Brose LS, Calder R, Hitchman SC. (2015). *E-cigarettes: An evidence update*. Public Health England. <https://www.gov.uk/government/publications/e-cigarettes-an-evidence-update>.
- <sup>66</sup> *Stoptober 2017 campaign evaluation*. (2018). Public Health England (PHE). [https://assets.publishing.service.gov.uk/media/5baba111e5274a3de6c2fd12/Stoptober\\_2017\\_campaign\\_evaluation.pdf](https://assets.publishing.service.gov.uk/media/5baba111e5274a3de6c2fd12/Stoptober_2017_campaign_evaluation.pdf).
- <sup>67</sup> E-cigarettes 'should be on prescription'. (2018, February 6). *BBC*. <https://www.bbc.com/news/health-42950607>.
- <sup>68</sup> Press Association. (2019, July 10). Vape shops open in two UK hospitals to help smokers kick the habit. *The Guardian*. <https://www.theguardian.com/society/2019/jul/10/vape-shops-hospital-smokers-kick-habit-west-midlands>.
- <sup>69</sup> *E-cigarettes could be prescribed on the NHS in world first*. (2021, October 29). Department of Health and Social Care and Office for Health Improvement and Disparities. GOV.UK. <https://www.gov.uk/government/news/e-cigarettes-could-be-prescribed-on-the-nhs-in-world-first>.
- <sup>70</sup> *Vaping to quit smoking—Better Health*. (2022, September 20). Nhs.Uk. <https://www.nhs.uk/better-health/quit-smoking/vaping-to-quit-smoking/>.
- <sup>71</sup> *Starter vape packs to be handed out in hospitals*. (2021, April 29). University of East Anglia. <https://www.uea.ac.uk/about/news/article/starter-vape-packs-to-be-handed-out-in-hospitals>.
- <sup>72</sup> Hartmann-Boyce, J., McRobbie, H., Butler, A. R., Lindson, N., Bullen, C., Begh, R., Theodoulou, A., Notley, C., Rigotti, N. A., Turner, T., Fanshawe, T. R., & Hajek, P. (2021). Electronic cigarettes for smoking cessation. *Cochrane Database of Systematic Reviews*, 9. <https://doi.org/10.1002/14651858.CD010216.pub6>.
- <sup>73</sup> Department of Health and Social Care & Neil O'Brien MP. (2023, April 11). *Smokers urged to swap cigarettes for vapes in world first scheme* [Press release]. GOV.UK. <https://www.gov.uk/government/news/smokers-urged-to-swap-cigarettes-for-vapes-in-world-first-scheme>.
- <sup>74</sup> *Vaping to quit smoking—Better Health*, 2022.